

الصين تبدي تحفظها على التهديد الإيراني بإغلاق مضيق «هرمز»

الجمعة 6 يوليو 2018 08:07 م

دعا مساعد وزير الخارجية الصيني «تشين شياو دونغ» إيران، إلى بذل المزيد من الجهد لضمان الاستقرار في الشرق الأوسط والانسجام مع جيرانها، وذلك تعقيبا على تهديدها بإغلاق مضيق «هرمز» في حال منعها من تصدير النفط بسبب العقوبات الأمريكية.

ولفت «تشين» إلى أن بلاده أجرت اتصالات مكثفة مع الدول العربية في إطار مساعي إحلال السلام في الشرق الأوسط وما يحيط بإيران، مشددا على أنه «على الدولة المعنية بذل المزيد من الجهد للإسهام في السلام والاستقرار في المنطقة والمشاركة في حماية السلام والاستقرار هناك، خاصة وأنها دولة تطل على الخليج لذا فعليها أن تركز نفسها لتكون جارة صالحة وأن تتعايش سلميا».

ودعا «تشين» جميع الأطراف للوصول إلى حل وسط وأن تضع مخاوفها المتبادلة في الاعتبار وتجد سبيلا لتخفيف حدة المشكلة عن طريق الحوار.

وأمس الخميس، هدد قائد الحرس الثوري الإيراني، «محمد علي جعفري»، بإغلاق مضيق «هرمز» حال منع بلاده من تصدير النفط بسبب العقوبات الأمريكية.

ويعد مضيق «هرمز» مسارا رئيسيا لشحن النفط من دول الخليج إلى العالم الخارجي، وهو في نظر القانون الدولي جزءا من أعالي البحار، ولكل السفن الحق والحرية في المرور به، ما دام لا يضر بسلامة الدول الساحلية أو يمس نظامها أو أمنها.

يشار إلى أن الصادرات النفطية تعد الدخل الأهم لإيران، وحظر بيع النفط الإيراني عالميا سوف يكون له عواقب خطيرة على طهران.

وفي 8 مايو/أيار الماضي، أعلن الرئيس الأمريكي «دونالد ترامب» الانسحاب من الاتفاق النووي مع إيران المبرم عام 2015، وإعادة العمل بالعقوبات الاقتصادية على طهران، مبررا قراره بأن «الاتفاق سيئ ويحوي عيوباً عديدة».